



# القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9067 Wednesday 17 January 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 9067 الأربعاء 17 كانون الثاني (يناير) 2018 - 30 ربيع الآخر 1439 هـ

<p>«بلطجة» في مواجهة «الاستثمار» في الأردن</p> <p>23</p>	<p>غلام مدافع نابولي يتوج بالكرة الذهبية</p> <p>18</p>	<p>مسرحيتان أردنيتان تعرضان في مهرجان تونس</p> <p>15</p>	<p>«وحيدا على الشاطئ ليلا» يوميات امرأة تبحث عن الحب</p> <p>13</p>
--	--	--	--

## تل أبيب ترصد 4.5 ملايين دولار للتخطيط لمشروع سكة حديد تربطها بعمان وبغداد والرياح مداولات لتدشين خط طيران بين إسرائيل والهند يستخدم أجواء السعودية

يسرائيل كاتس، على هذا الخط اسم «خط السلام»، حسب الصحيفة ذاتها. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن السكة الحديدية ستكون مخصصة لنقل الركاب، ولن يقتصر دورها على نقل البضائع فقط. ونوهت «بديعوت أحرانوت» إلى أن إسرائيل ستدشن في المقابل ممرًا تجاريًا في منطقة الجليل، سيكون مخصصا لاستقبال البضائع التي تصدرها الدول الخليجية والعراق إلى العالم الخارجي عبر الموانئ الإسرائيلية. وشكلت وزارة النقل والمواصلات الإسرائيلية بالفعل فريقًا من الاستشاريين لوضع المخطط الهندي للمشروع، وفق الصحيفة.

وأضافت أن المشروع قد يمتد إلى كل من العراق والسعودية، في حال إبرام اتفاق سلام بينهما وبين إسرائيل. ومن بين الدول العربية الثلاث يرتبط الأردن فقط مع إسرائيل باتفاقية سلام وفتحها الدولتان عام 1994. وذكرت الصحيفة أن طول السكة الحديدية داخل إسرائيل سيبلغ 15 كلم، وتكلف ملياري شيكيل (حوالي 600 مليون دولار)، مشيرة إلى أن الخط يتضمن منظومة من الجسور والأنفاق. وأضافت أن إسرائيل تقوم حاليًا بنقل البضائع التي يحتاجها العراق والسعودية ودول خليجية أخرى، والتي تصل عبر ميناء حيفا، في شاحنات إلى الأردن، ومنها إلى هذه الدول. وأطلق وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي،

كذلك ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «بديعوت أحرانوت»، أن الحكومة الإسرائيلية تخطط لمشروع إنشاء سكة حديد تربط إسرائيل بالأردن، ومنها إلى كل من العراق والسعودية. وأضافت أن أولى الإجراءات العملية لتدشين هذا المشروع تمثلت في تضمين موازنة إسرائيل لعام 2019، التي أقرها الكنيست (البرلمان)، قبل ثلاثة أيام، بندًا ينص على تخصيص 15 مليون شيكيل (4.5 ملايين دولار أمريكي) لوضع المخطط الهندسي لهذا الخط. وأوضح أن شركة الأول من المشروع يتضمن تدشين محطة للسكة الحديدية في مدينة بيسان (شمال إسرائيل)، ينطلق منها الخط إلى معبر الشيخ حسين الحدودي مع الأردن (شمالًا).

تعاون كثيرة ومربحة، لكن الأهم هو إجراء مداولات مع المسؤولين الهنود للاتفاق على خط للطيران يقصر السفر بين البلدين بساعتين، وذلك من خلال موافقة السعودية على تحليق طيران الجانبين في أجوائها السعودية. واعتبرت الصحيفة «موافقة السعودية التي يتم التداول معها، نوعًا من التطبيع»، مشددة على أن «السفر المباشر سيؤدي لخفض كلفة تذاكر السفر ويزيد عدد السائحين المتبادل بينهما. يشار أن شركة العال الإسرائيلية، تقوم برحلات جوية للهند، ولكن من خلال التحليق جنوبًا حتى إيلات والبحر الأحمر إلى جنوب اليمن ومن هناك شرقًا للهند، وتستغرق الرحلة من الد إلى مومباي ثماني ساعات اليوم.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة: كشف في إسرائيل، أمس الثلاثاء، أن عمليات التطبيع مع السعودية مستمرة، حيث سيبدأ تدشين خط طيران مباشر مع الهند يستخدم الأجواء السعودية، كما جاء في المداولات بين تل أبيب ودهلي. وكشفت صحيفة «بديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، أنه علاوة على توقيع اتفاقات تعاون في مجالات الطاقة، الزراعة، السينما، السابوير وغيرها، هناك مفاوضات متقدمة لتدشين خط طيران مباشر. وأوضح أن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو، الذي يواصل زيارة مطولة للهند منذ ثلاثة أيام وقع اتفاقات

## نقل الشيخ عبد الله آل ثاني إلى مستشفى عسكري كويتي بعد خروجه من الإمارات



الشيخ عبد الله آل ثاني

الدوحة - «القدس العربي»:

كشف الشيخ علي بن عبد الله بن علي آل ثاني في تصريح له «القدس العربي»، أن والده الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني توجه إلى الكويت رفقة بناته، على أن يحدد لاحقًا وجهته النهائية، مبدئيًا تفأؤله بأن يعود إلى قطر.

وقال الشيخ علي بن عبد الله بن علي آل ثاني، إن والده خرج من المستشفى أمس وحالته الصحية مستقرة، عدا التعب الذي لحق به، جراء الضغوط التي واجهها منذ اعتقاله من قبل سلطات أبو ظبي، وأنه غادر إلى الكويت «رفقة بناته بفضل جهود الدولة القطرية، وعلى رأسها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني».

ويعد وصوله الكويت قالت قناة «الجزيرة» القطرية إن الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم نقله إلى المستشفى العسكري، وإن وضعه الصحي غير مستقر، يأتي هذا بعد إسام من تداول فيديو للشيخ عبد الله أعلن فيه أنه «محتجز» في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، بعد استضافة الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي، له.

والشيخ عبد الله بن علي آل ثاني هو أحد كبار أفراد الأسرة الحاكمة في قطر، فجدّه هو ثالث حكام قطر، الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، ووالده رابع حكمها، الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني،

## «هآرتس»: مصر أبلغت إسرائيل بقصف نفق قرب رفح

القاهرة مسبقًا بقرار تدمير النفق.. وبيئت أن «مسار النفق يبدأ في رفح، على بعد 900 متر من المعبر، ومن ثم يدخل لمسافة 180 مترًا في الأراضي الإسرائيلية، تحت معبر كرم أبو سالم، ليصل لمسافة 400 متر داخل سيناء».

وحسب المصدر «قُصف النفق في الجانب الفلسطيني من المعبر، لكن الجهاز الأمني الإسرائيلي يقدر بأن مصر اعتبرت حفر النفق في أراضيها بمثابة تجاوز للخط في العلاقات بينها وبين حماس».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن تل أبيب أبلغت القاهرة بشأن وجود النفق الممتد من رفح وحتى الأراضي المصرية، مرورًا بمعبر كرم أبو سالم، قبل ساعات من مهاجمته، فيما وأصفت موضوع لغايات دعائية. ونقلت عن مصادر أمنية قولها إن «النفق يقع على مسافة قريبة جدًا من الحدود المصرية، وبسبب وجود قوات مصرية في المنطقة، كان يجب إبلاغ

## المخابرات الألمانية تنفذ حملة مدهامات واسعة ضد «جواسيس إيران»

وأفادت وكالة «أسوشيتد برس» نقلًا عن المتحدث باسم النائب العام الفيدرالي الألماني، شتيغان بيل، قوله إن هؤلاء المطلوبين هم على علاقة بنشاط جهاز استخبارات الحرس الثوري للتجنس على مسؤولين ومنظمات متعددة في ألمانيا. وأضاف أن جهاز المخابرات والأمن الداخلي البلاد في وقت مبكر من يوم أسبوع، لإلقاء القبض على ما لا يقل عن 10 من جواسيس الحرس الثوري.

لندن - «القدس العربي»:

محمد المذحجي: تتواصل تداعيات نشاط خلايا جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري الإيراني في ألمانيا، ورهن جهاز المخابرات الداخلي الألماني حملة مدهامات واسعة في نقاط عديدة في جميع أنحاء البلاد في وقت مبكر من يوم أسبوع، لإلقاء القبض على ما لا يقل عن 10 من جواسيس الحرس الثوري.

## مقتل 260 جنديًا للنظام خلال معارك إدلب ودمشق... «فيلق الرحمن»: سنهاي ملف إدارة المركبات البنّاعون: نتفهم مخاوف تركيا في سوريا... ولا ندعم «وحدات الحماية الكردية» في عفرين



عربة تحمل دبابة تركية متجهة إلى الحدود السورية أمس

إسطنبول - حلب - دمشق - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعبد الرزاق النهنان وهبة محمد:

فصلت المعارضة مقتل 231 عنصرًا من قوات النظام بينهم 107 ضباط برتبة مختلفة. وأكد المتحدث الرسمي باسم «فيلق الرحمن» وائل علوان، انتهاء المهلة التي منحتها غرفة عمليات معركة «بأنهم ظلموا» لقوات النظام المحاصرين داخل مبنى «إدارة المركبات»، مشيرًا إلى أن المعارضة بصدد العمل على إنهاء هذا المأسف بالطرز العسكرية.

فيها على دور الملكة وواشنطن والاتحاد الأوروبي في ممارسة الضغوط على روسيا وإيران لإلزام النظام بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالثأن السوري. واستبعد الحريري حضور محادثات في «سوتشي» الروسية. من جهة أخرى كشفت قوات المعارضة المسلحة المنضوية ضمن غرفة عمليات «بأنهم ظلموا»، عن أن عشرات العناصر من قوات النظام قتلوا خلال محاولة تقدم فاشلة عند تجمع المشافي وبناء محافظة ريف دمشق في حرستا، حيث أكد الإعلام العربي

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أمس الثلاثاء، أنها لا تدعم عناصر تنظيم «بي دي» في عفرين، شمالي سوريا، ولا تراهم جزءًا من قوات مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال المتحدث باسم البنّاعون، الرائد أندريان راتكين غالاوي، لمراسل الأناضول، إن بلاده لا تترى عناصر تنظيم «بي دي»، إلا امتداد السوري لنظمة «بي كا كا» في عفرين جزءًا من العمليات القتالية ضد «داعش».

وأضاف أن بلاده تدعم العناصر المنضوية تحت ما يسمى بـ«قوات سوريا الديمقراطية»، لأنها دعمت فقط عناصر التي شاركت فعليًا في العمليات القتالية لمكافحة تنظيم «داعش»، وأشار المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة «داعش»، العقيد ريان ديلون، أن واشنطن، التي تقود التحالف، لن تدعم مسلحي «بي دي» في المدينة، في حال قيام تركيا بعملية عسكرية في المنطقة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنّاعون» - إريك باهون، أمس الثلاثاء، إن بلاده تتفهم مخاوف تركيا إزاء القوة الأمنية الحدودية التي تخطط لإنشائها في سوريا، مشيرًا إلى بحث القضية مع المسؤولين الأتراك.

وفي إجابة على أسئلة الأناضول، أشار باهون إلى أن بلاده في حالة اتصال منتظم ووثيق مع تركيا، شريكها في حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وفي وقت سابق أمس، توعد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بكلمة أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، بأن بلاده ستدعم قريبًا أوكار الإرهابيين في سوريا. بدءًا من مدينتي عفرين ومنبج، في الريف الشمالي لحماة حلب.

وقدم نصر الحريري رئيس هيئة التفاوض السورية، إحاطة داخل البرلمان البريطاني حول القضية السورية وتفاعلاتها، أكد

## تقرير أممي: «مرتزقة» سودانيون في ليبيا يقاتلون إلى جانب قوات حفتر

الناشطان في ليبيا. وأكد التقرير أن أنشطة (حركة جيش تحرير السودان) والجلس الانتقالي لحركة تحرير السودان) في ليبيا تمثل انتهاكًا للدولة الليبية وانتهاكًا لقرار مجلس الأمن الخاص بحظر توريد السلاح إلى ليبيا. وجاء التقرير في 97 صفحة، ويعتمد على معلومات مفصلة ووثائق رسمية وصورت تثبت وجود عناصر مسلحة من إقليم دار فو في ليبيا، وقال إن (حركة جيش تحرير السودان) هي أكبر مجموعة سودانية مقاتلة موجودة في ليبيا، وتقاتل إلى جانب قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. وفي ملحق خاص يقبل التقرير إن (حركة تحرير السودان) لديها مئات المقاتلين في ليبيا وما يقرب من 150 مركبة متحركة. وأضاف أن القيادة العسكرية للحركة في ليبيا تضم رئيس إركانها جماعة حجار ونائبه وقيادات أخرى. وقيادة المجموعة الموجودة في ليبيا تتلقى رواتب مباشرة من قوات حفتر.

لندن - «القدس العربي»:

كشف خبراء تابعون للأمم المتحدة عن وجود مجموعات متمردة من دارفور تعمل «مرتزقة» داخل ليبيا، تقاتل إلى جانب بعض الفصائل الليبية، ومنتزعة في تهريب المهاجرين والسلاح والوقود، وفق ما نقلت صحيفة «سودان تريبيون» الإلكترونية. وذكرت الصحيفة مساء الأحد، أن مجموعة من خمسة خبراء قدمت تقريرها إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، وكشفت أن مجموعات مسلحة متمردة من دارفور تعمل كمقاتلين «مرتزقة» لصالح بعض الأطراف الليبية وحكومة جنوب السودان.

وخص تقرير الخبراء بالذكر حركة «جيش تحرير السودان» بقيادة مني مئوي، والمجلس الانتقالي لحركة تحرير السودان» بقيادة الهادي إدريس يحيى، وقال أنها المجموعتان الرئيسيتان

## السيبي يعلن ترشحه قريبًا بمليون توكيل... وشفيق يعزّل الحياة السياسية

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: قالت مصادر لـ«القدس العربي»، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيعلن ترشحه قريبًا خلال الأيام المقبلة، بعد جمع مليون توكيل من المواطنين تأييدًا لترشحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل.

إلى ذلك، وفيما يمثل اعتزالًا للعمل السياسي، انسحب الفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق من حزب الحركة الوطنية الذي أسسه وقل يرأسه طوال السنوات الماضية.

## الأول حمل «فيسبوك» المسؤولة والثاني دعا النساء للابتعاد عن الماكياج المستورد موجة تهكم ضد وزيرين تونسيين حاولا تبرير زيادة الأسعار

أخرى وتدعى فوزية «هل هذا وزير دولة أم خبير تجميل؟»، وتابع ناشط آخر يدعى محمد، مخاطبًا السياسيين «منذ ستة عقود وانتم تتاجرون بقضية المرأة للحفاظ على مناصبكم، وبرغم ما حققته التونسيات في جميع الميادين، إلا أن السياسي لا يعترف بها إلا وسيلة لكسب المزيد من الأصوات في الانتخابات».

وكان حمة الهمامي الناطق باسم «الجمعية الشعبية» دعا في وقت سابق النساء التونسيات إلى التخلي عن مواد التجميل المستوردة بهدف دعم الاقتصاد المتعثر، وهو ما عرّضه لوجة من الانتقاد والتهمك في البلاد، حيث انتقد ناشطون تدني مستوى خطابه السياسي ودعوه لغادرة منصبه وإتاحة الفرصة لمن هم أكثر كفاءة منه، فيما استغرب آخرون تدخله في شؤون «لا تعنيه»، وتناسيه لمشاكل البلاد الأساسية وحصرها في «مواد التجميل».

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

وأضاف ناشط آخر يدعى محسن «لا يا سيد سمير، التونسي هو ضحية كذب الحكومة برمتها لا الفيسبوك. هل تريد إقناعنا بأن صاحب الحانوت الخضري ومحطة البنزين يكذبون جميعًا، وأنت الوحيد الصادق؟».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الطيب للانتقادات بسبب تصريحاته المثيرة للجدل، حيث اعتبر في وقت سابق أن زيت الزيتون ليس من العادات الغذائية للتونسيين، في محاولة لتبرير ارتفاع أسعاره الكبيرة أخيرًا.

من جانب آخر، اعتبر مهروك كورشيدي وزير أملاك الدولة أن غلاء المعيشة موضوع مستقل عن قانون المالية الذي اعتبر أنه لم يمس المواد المدعومة من أسعار خيالية للمواد الغذائية غير موجودة في الواقع، وهو ما يدفع التجار إلى اعتمادها وزيادة العيب على المواطنين، مشيرًا إلى أن الحكومة ستكتف حملاتها الرقابية للضغط على الأسعار.

وأثار تصريح الطيب موجة من التهمك على موقع «فيسبوك»، حيث كتبت إحدى الناشطات وتدعى زينب «من فيسبوك، جرب مرة واحدة أن تتصرف كالشعب، انذهب إلى المحال التجارية وسترى الأسعار على حدادا على هذه البلاد التي نهتموها»، وتساءلت

قائلًا «اللجنة التي استخدمتها كانت قاسية، والكلمات التي قلتها ليست هي ما تم تناقله... فعلاً... كانت كما وصفها الأفرقة «كلمات حقيرة ومثيرة للإشمئز».

بعد دقائق من احتقار ترامب ببياناته الإفريقية، أكد السيناتور الديمقراطي ديك دورين «أن الرئيس استخدم مرات عديدة «عبارات الإهانة».

وأكد السيناتور الجمهوري جيف أفلا الحافظ المعارض لترامب «الكلمات التي تقوه بها الرئيس كما نقلها لي من حضورها الجلسة، كلمات حقيرة ومهينة».

رئيس غانا نانا أكوفو أديكو كان في مقدمة رؤساء أفرقة الذين تصدوا لإهانات ترامب، فقد أكد في تغريدة له أن «عبارات ترامب غير مقبولة، لسنا دولاً فخرية، لن نقبل هذه الشتائم ولو من رئيس بلد صديق مهما كانت قوة ذلك البلد».

















# تراشق باستطلاعات الرأي بين داعية تونسي ونشطاء يساريين حول المسؤول عن الإرهاب في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت دعوة بعض رجال الدين السلطات التونسية لتصنيف «الجبهة الشعبية» (أكبر كتلة يسارية معارض) تنظيمًا إرهابيًا في إثر اتهامها بـ«التورط» في أعمال الفوضى والتخريب، جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أكد أحد الدعاة في استطلاع الرأي نشره على صفحته في موقع «فيس بوك» إن 75 من مئة من التونسيين يوافقون على هذا المقترح، وهو ما دعا نشطاء يساريين إلى تنظيم استطلاعات جديدة حول تصنيفه شخصية «إرهابية»، فيما اتهمه أحد الإعلاميين إلى التورط في شبكات التسفير لبؤر التوتر. وكان الشيخ رضا الجوّادي نشر استطلاعاً للرأي حول تصنيف «الجبهة الشعبية» منظمة إرهابية، حيث بيّن الاستطلاع الذي شارك فيه أكثر من ثلاثة آلاف شخص أن 75 من مئة من التونسيين يؤيدون هذا الأمر. استطلاع الجوّادي جاء بعد دعوة



عناصر من الجماعات المتطرفة في المغرب العربي

استطلاع للرأي، وبقدرة قادر أصبح يفهم في هذا الأمر بعدما قرأ صلاة الأنعام والحلال والحرام وأخذ شهادات في مقاييس العصا التي تضرب بها المرأة الناشز وآخر في دور النقاب في تهذيب العقول والألباب. ووضع استفتاء حلال الجهاد في سورية ومن هو ضالع على الميزانية في خاتمة الإرهابيين. وأضاف «الحكاية لا تحتاج إل استفتاء، دعوتنا نرى من دعا إلى الجهاد في سورية ومن هو ضالع

في الإرهاب من رأسه حتى أخمص قدميه ومن جعل تونس أرض جهاد وخطب في مسجد اللخمي ذات جمعة وقال لن تمروا إلا على جثثنا وسمى الأحزاب السياسية جميعاً (القوميون والشيويميون وغيرهم) في قلب الانتخابات، ومن سقّر آلاف الناس إلى سوريا بتحريضه اليومي على النظام السوري وحرض على الغنائين التشكيكيين والمسرّحين بدعوة أن عنوان مسرحية «الهاكم الكائن» تحريف للقرآن وأصحابها كفراه، مشيراً إلى أن اسم الجوّادي «مذكور» (مكتورط في شبكات التسفير) في كل التقارير من اللجان البرلمانية إلى التقارير الأمنية، وهو من نطق باسم الجهاد في أرض تونس الحروسة». وأثار البرنامج ردود فعل غاضبة من بعض رجال الدين، حيث علق الجوّادي بقوله «الشيويعي الكذاب المدعو يوسف الوسلاتي أحد مرتزقة إعلام العار يُشبع سمته إذاعة شمس أفلام بالسخرية من تعاليم الإسلام والكذب على الشيخ رضا الجوّادي وتلفيق التهم الغريبة والعجيبة له وإهانة المؤسسة الأمنية بالافتراء عليها واختلاق معلومات كاذبة»، مشيراً إلى أنه يتجه لمقاضاة بتهمة التشهير وتلفيق اتهامات باطلة له. واتهم الشيخ عادل العلمي (رئيس حزب «تونس الزيتونة») بـ«الحقد على الإسلام والمسلمين»، وأضاف الشيخ بشير بن حسين «تذكرت قول شاعر المعزة: فوا عجباً كيف يدعي الفضل ناقص، ووا اسفاكم يظهر النقص فاضل (...). هذا ما ينطبق على يوسف الوسلاتي الذي تناول على سيده الشيخ رضا الجوّادي». يذكر أن حملة الهامامي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» تلقى مؤخراً تهديدات عدة بالقتل، من بينها قيام أحد المتطرفين بـ«تكفيره» والدعوة لإقامة «الحده» عليه، فضلاً عن تعرض مقر «الجبهة الشعبية» في ولاية سليانة (شمال غرب) للحرق من قبل مجهولين، وهو ما دعا «الجبهة» لتحميل الحكومة مسؤولية حماية الهامامي وبقية القيادات الأخرى.

## دعت إلى استبدال حكومة يوسف الشاهد بأخرى غير متحزبة أحزاب تونسية تستغل الاحتجاجات للدعوة إلى تعديل نظام الحكم

تونس - «القدس العربي»:

صالح الأحزاب الحاكمة»، معتبراً أن «الحكومة حزبيةا الرئيسية (النهضة والنداء) وكل من شاركها الحكم فشلوا فشلاً ذريعاً في إيجاد الحلول الاقتصادية (للبلاد)،» داعياً إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني بمعنى من الحسابات الحزبية حتى تستطع تدارك الحياض عن مسار الانتقال الديمقراطي. كما دعا حزب «البديل التونسي» النقاء الاحزاب السياسية حول عقد اقتصادي واجتماعي وسياسي فعلي لتسريع كل الاطراف السياسية لوضع خارطة طريق كفيلة بتصحيح المسار، وتكوين حكومة كفاءات مستقلة غير متحزبة ومتحززة من الرهانات الحزبية لتسيير الدولة وتؤمّن الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة مع الالتزام بعدم الترشح. وكتب رئيسه مهدي جمعة (رئيس الحكومة الأسبق) على صفحته في موقع «فيسبوك»: «سبع سنوات انقضت على قيام ثورة الكرامة والحرية. علينا جميعاً أن نحمل مسؤولياتنا ونحافظ على ما حققناه من نجاح في هذه التجربة الديمقراطية. فلنستمر في العمل والتقدم لاتمام مبادئنا من انتقال سياسي الى ارساء انتقال اجتماعي واقتصادي. ولنبتعد عن جميع التجاذبات التي لا تليق شعبنا».

النهضة عبد الكريم الهاروني دعوة البعض لإسقاط الحكومة الحالية وتصنيف حكومة كفاءات، مضيفاً «في كل مرة نتعرض فيها إلى صوميات يدعون لتكوين حكومة كفاءات،» مشيراً إلى أن تغيير الحكومة ليس حلاً للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وإنما يكمن الحل في إصدار قوانين في المالية والميزانية للخروج من الاختلال الذي تعيشه الدولة». فيما اعتبر نور الدين الطويبي الأمين العام لاتحاد السفّل ان «الحل للخروج من الأزمة الراهنة ليس في تغيير الأشخاص أو الحكومات بل في اتخاذ القرارات والإجراءات القادرة على تلبية التطلعات والتحديات في التنمية والتشغيل، والمساعدة على الاستقرار السياسي الاجتماعي (...). فالقضايا أعمق من تغيير الحكومات، ورغم أنه أقر بوجود ضعف في أداء بعض الوزراء وذلك يعود إلى المحاصصة الحزبية والتعيينات وفقاً للولاءات»، لكنه أشار إلى أن تونس تحتاج اليوم إلى الكفاءات لا إلى أشخاص لا تعاهد مكاتبها المغلقة. وكانت الجبهة الشعبية استغلت مؤخرًا الاحتجاجات الطلابية بإسقاط قانون المالية بالدعوة إلى رحيل الحكومة وتنظيم انتخابات مبكرة، فيما اتهمها رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإثارة الفوضى في البلاد.

## السلطات التونسية «تحاول تدجين» مراسلي الصحافة الأجنبية

تونس - أ ف ب: نددت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بتزايد «الانتهاكات» و«المضايقات» و«محاولة تدجين» مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية التي كان اتهمها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي السبب بالإساءة لصورة تونس في تغطيتها الاضطرابات الأخيرة. وقالت النقابة إن التشدد في مراقبة مراسلين يغطون الاحتجاجات كسما لحوادث الأحد وكذلك توقيف صحفي فرنسي لفترة قصيرة، يأتي بعد تصريحات الرئيس التونسي الذي انتقد السبت تغطية الصحافة الأجنبية للاحتجاجات الاجتماعية. وكان قائد السبسي قال السبت إن «الصحافة التونسية كانت معتدلة والصحافة الأجنبية شوهت»، مضيفاً إنه جرى «تحويل» الأحداث وإن العالم أجمع «من محطات تلفزة وجراند شوهنا أكثر من اللازم»، حسب قوله. وأكدت النقابة في بيانها «تزايدت الانتهاكات والتضيقات في حق الصحافيين المرسلين في تونس مؤخرًا». وقالت نقابة الصحافيين التونسيين في بيانها «مساء الأحد» إن «ضغوط متزايدة» يتعرض لها الصحافيين الأجانب العاملين في تونس، وعبر عن استنكاره لتوقيف مراسل إذاعة فرنسية لفترة قصيرة وكان يغطي زيارة قائد السبسي لحي شعبي بالعاصمة، وأحتج على استدعاء مراسل صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية الخميس

## الاشتباكات أسفرت عن إصابة تسع طائرات والسراج يصدر أمراً بحل الكتيبة التي سنّت الهجوم هدوء حذر في محيط مطار معيتيقة في العاصمة الليبية بعد يوم دام



أحد صالات مطار معيتيقة الدولي في العاصمة الليبية طرابلس وقد خلا من المسافرين

وكالات الأنباء. وأكد الزبدي إيقاف كل رحلات الشركة لحين الانتهاء من أعمال صيانة الطائرات، مشيراً إلى الاتصالات تجريها الشركة مع جهات مصرفية لتقديم العون. ولم يؤكد الناطق باسم الشركة أو بفعلي خبر استقالة رئيس مجلس الإدارة أبو بكر الفورتية، وقال إنه «سمع بخبر استقالته وعدم قدرته على إدارة الشركة في هذه الظروف من وكالات الأنباء». وأكد مصدر من إدارة شركة الخطوط الجوية الليبية سلامة أسطولها الجوي من اشتباكات أمس، بإستثناء طائرة واحدة من نوع A330 أصيبت بثلاث طلقات نارية قبل نقلها مع الطائرات الأخرى لمطار طرابلس العاللي. كما أكد المصدر النبء في تسيير رحلات

الإعلان عنها لاحقاً، وسيتم محاسبتهم». وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني، في بيان مقتضب، على حسابها على «فيسبوك»، نشر فجر أمس، عن ارتفاع عدد قتلى الاشتباكات في محيط مطار معيتيقة إلى 20 قتيلًا، وأكثر من 60 جرحًا. وأكد نقل الطائرة المتكوبة لأحد عنابر الصيانة في مطار معيتيقة، في حين تم نقل كل الطائرات والأخرى لمطار «طرابلس العالمي» و«مصرانة»، وقال إن «الطيارين كانوا ملزمين بالطيران على علو منخفض تحسباً للأضرار البسيطة التي لحقت بالطائرات، والتي نتجت عن طلقات نارية. وأشار الطيب إلى أن حصر الأضرار مازال جارياً، ويرجع أمر عودة الطائرات للخدمة وتحديد مكان صيانتها داخل أو خارج ليبيا لتقوم مهندسي الطيران، مؤكداً سلامة كل المرافق الملاحية للمطار، مرجحاً قرب عودته للخدمة بعد الانتهاء من أعمال الكشف والتنظيف. وأكد مدير مكتب الإعلام والناطق الرسمي باسم شركة «الخطوط الأفريقية»، عمران الزبدي إصابة أغلب أسطول الشركة. وقال الزبدي «لم يتبق للشركة سوى طائرة عاملة واحدة بعد إصابة 4 طائرات»، مؤكداً وقوع إصابات بسيطة لسدات طائرات من نوع إير باص (330 و320) وطائرة شح من نوع (300)، وإصابة بليغة لطائرة من نوع (319) بعد سقوط قاذف أعلى بدن الطائرة.

## وزيرة الدفاع الإيطالية تقترح على البرلمان إرسال بعثة عسكرية إلى ليبيا

روما - من محمود الكيلاني: قدمت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، الإثنين، مقترحاً إلى برلمان البلاد لإرسال بعثة عسكرية قوامها 400 عنصر إلى ليبيا، خلال العام الحالي. وقالت بينوتي، في إحاطة أمام لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ حول السياسة الخارجية لإيطاليا، إن «تعاوننا مع ليبيا يسير بشكل إيجابي، ولهذا فقد رأينا أن من الأجدى إرسال بعثة لدعم السلطات الليبية»، بحسب التلفزيون الحكومي الإيطالي، واقترحت إرسال 400 عسكري إيطالي إلى ليبيا خلال العام الجاري، دون الإشارة إلى مهام محددة لهذه البعثة. وحول الاشتباكات الدائرة في العاصمة الليبية طرابلس، أضافت بينوتي «من المهم أن يظل الجيش الليبي تحت سيطرة الحكومة الليبية، وأن تكون القوات الليبية قادرة على تأمين الحدود مع مصر». وأضافت أن «الهدف من إرسال البعثة هو دعم العملية السياسية في ليبيا، وليس التدخل العسكري». وقالت بينوتي «نحن نؤمن بأن الحل النهائي في ليبيا هو سياسي، ونحن نؤيد الجهود الليبية لتحقيقه». وأضافت أن «إرسال البعثة هو خطوة أولى في هذا الاتجاه، ونحن نأمل أن تكون البعثة قادرة على تأمين الحدود مع مصر». وأضافت أن «إرسال البعثة هو خطوة أولى في هذا الاتجاه، ونحن نأمل أن تكون البعثة قادرة على تأمين الحدود مع مصر».

## حرس السواحل الليبي: إنقاذ 352 مهاجراً غير شرعي

البحرية طرابلس وعلى ظهره 352 مهاجراً غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة، بينهم 65 امرأة و 11 طفلاً.



مهاجرون غير شرعيين في قارب مطاطي قرب السواحل الليبية

























## في ذكرى سقوط الحكم العربي في زنجبار 1964... هل ما حدث ثورة أم احتلال أم مؤامرة؟

د. صالح محروس محمد \*

في الذكرى الرابعة والخمسين لسقوط الحكم العربي لزنجبار هل ما حدث ثورة أم احتلال أم مؤامرة أم انقلاب؟ بعد دراسة خمس سنوات في مرحلة الدكتوراه باحثاً عن إجابة عن هذا السؤال من وراء أحداث 12 كانون الثاني/يناير 1964 من قتل وتشريد للعرب في زنجبار؛ (التابعة لتزانيا شرق أفريقيا التي حكمها العثمانيون ثلاثة قرون منذ أسرة اليعاربة في القرن السابع عشر الميلادي إلى أسرة البوسعيد حتى 1964م) وبعد دراسة للوثائق البريطانية غير المنشورة لمدة خمس سنوات كتبت هذا المقال وهو عُصارة هذه الدراسة التي جرى نشرها كتاباً مستقلاً بعد أن نشرت سلسلة عُمان كتابي بعنوان (سلطنة زنجبار في شرق أفريقيا عام 2016).

في ليلة الثاني عشر من كانون الثاني/يناير 1964م قامت مجموعة من الجنود المرتزقة بترتيبهم جون أوكيلو (راعي بقر من أوغندا) بقتل وتشريد الزنجباريين من أصل عربي وكل من يضع صورة السلطان جمشيد آخر سلاطين زنجبار ونكرت الوثائق البريطانية مقتل خمسة آلاف زنجباري من أصل عربي في ست ساعات واستسلم السلطان الزنجباري والحكومة الزنجبارية وفي نيسان/أبريل تم ضم زنجبار لتزانيا تحت اسم تنزانيا؟ كيف انتهى الحكم العربي بهذه السرعة في الست ساعات.

الحقيقة أن زنجبار ثاني أكبر جزيرة في المحيط الهندي بعد مدغشقر أكبر منتج للقرنفل في العالم، محطة تجارية هامة بين الشرق والغرب أهم موانئ شرق أفريقيا وكان للزعيم العربي علي محسن البروانسي آخر وزير خارجية مع عبدالناصر كذلك كان دافعاً أن يجتمع عدة قوى على إنهاء الحكم

العربي لزنجبار (بريطانيا وإسرائيل ونيريري حاكم تنزانيا وعبدالرحمن بابو قائد الحركة الشيعية في زنجبار والذي تدرب ومجموعته على الثورة على الحكم العربي في كوبا). وإن كان باحثو سلطنة عُمان يعتبرون ما حدث احتلال تنزانيقي بمساعدة دول مثل بريطانيا وإسرائيل.

لقد قامت بريطانيا (ووقت زنجبار تحت الحماية 1890-1964م) بدور فعال في أحداث كانون الثاني/يناير حيث أشاعت الدعاية المغرضة ضد العرب لزرع بذور القحذ والكراهية ضدهم وإظهارهم على أنهم تجار رقيق وصنعوا تماثيل توضح أن العربي يجر الأفيقي بالسلاسل إلى سوق الرقيق، بالإضافة إلى أنهم وهدمهم ملاك الأراضي ومزارعو القرنفل والصفوة، وأن الأفارقة لا يجدون ما لا فرص عمل وأسهمت بريطانيا بشكل مباشر في أحداث عام 1964 عن طريق مساعدة المتمردين بتسريح مسؤول الشرطة البريطاني لرجال الشرطة وأخذ مفتاح كانت موجودة.

ورفضت التدخل في زنجبار لمساعدة السلطان سواء منها أو من دول شرق أفريقيا وعندما تمر الجيش في كل من تنزانيا وأوغندا وكينيا سارعت القوات البريطانية التي كانت موجودة في كينيا بقمع هذه التمردات بسرعة، مما يوضح الدور البريطاني المتعاون مع الإسرائيلي لتحقيق هدف واحد وهو القضاء على الحكم العربي في زنجبار.

ولقد قدمت الحكومة الإسرائيلية الدعم المالي والأسلحة لأوغيلو الأوغندي الأجنبي ورجاله عن طريق مكتب رجل الأعمال اليهودي ميشا فينسبير وحزب نيريري في تنزانيا بواسطة أويسكار كميونا السكرتير العام لحزب تنزانيا القومي TANU

الذي كان صديقاً شخصياً لعبد الله قاسم هانجا/كان على علاقة بإسرائيل عبر السفارة الإسرائيلية في دار السلام وذهب إلى دار السلام لبيئة الانقلاب) والذي سافر إلى الجزائر وأقنع أحمد بن بله رئيس الجزائر آنذاك لتزويده بالأسلحة لسبب ظاهري وهو استخدامها تحت قيادة لجنة الحرية التي كان رئيسها، وبالفعل أبحرت سفينة محملة بالأسلحة اسمها ابن خلدون ليلية الانقلاب بالإضافة إلى الأسلحة التي جاءت من إسرائيل إلى السفارة الإسرائيلية في دار السلام.

الذين قاموا بالانقلاب هم أوكيلو الأوغندي ورجاله من أفارقة البر ليست لهم مصلحة سوى أنهم جنود مرتزقة تم تمويلهم من إسرائيل بمساعدة أعداء النظام العربي بعض رجال الحزب الإفروشياري مثل سيف بكري رئيس اتحاد شباب الحزب وعبد الرحمن بابو ورجاله الذين تدربوا في كوبا على استخدام الأسلحة والقيام بالانقلاب ضد الوجود العربي، ونيريري وحزبه المؤيد من إسرائيل حيث كان يحصل على مكاسب من إسرائيل مقابل ذلك، خططت ودعمت إسرائيل الانقلاب بسبب اتجاه القادة العرب في زنجبار من أمثال علي بن محسن برواني وغيره إلى الدول العربية وسعوا إلى أن تلتحق زنجبار بجامعة الدول العربية وتكون دولة عربية إسلامية، ولتقويض دولة مصر من الجنوب والوقوف ضد عبد الناصر العدو اللدود لإسرائيل.

لقد كان لحاكم تنزانيا نيريري دور في انقلاب 1964 حيث زار زنجبار قبل الاستقلال ودعم فكرة الوحدة الإفريقية ضد الحكم العربي وساهم في نشأة الحزب الإفروشياري المناهض للوجود العربي ونقل الدعم الإسرائيلي (المالي والعسكري) للمتمردين إلى إنحاد شباب الحزب الإفروشياري ورجال أوكيلو

تركت هذه الأحداث آثاراً هامة على منطقة شرق أفريقيا عموماً وزنجبار بوجه خاص فمن الآثار السياسية انهيار سلطنة البوسعيد شرق أفريقيا وإنهاء الدور الزنجباري شرق أفريقيا، وكذلك هزت أحداث زنجبار ثلاث دول من شرق أفريقيا حيث قامت ثلاث محاولات لانقلاب في كينيا وتنزانيا وأوغندا من الجيش ولكن تدخلت بريطانيا عسكرياً وقمعت هذه المحاولات.

ومن النتائج السياسية أيضاً قيام الاتحاد بين تنزانيا وزنجبار ففي 27/4/1964م حيث وقع الرئيسان كارومي ونيريري وثيقة الاتحاد في البرلمان التنزانيقي ولقد كانت دوافع الإتحاد أن كارومي أراد أن يحمي نظامه الجديد من المخاطر التي قد تحيط به، وكذلك نيريري وضمن عدم عودة الحكم العربي، وهو عبارة عن اتحاد فيدرالي تخصص الشؤون الخارجية فيه (جمعية تنزانيا الوطنية)، وتحفظ زنجبار بمؤسساتها التشريعية والإدارية.

ومن النتائج السياسية لهذه الأحداث عدم الاستقرار السياسي حيث شهدت زنجبار بعد الاتحاد عدة اغتيالات واعتقالات ونفي لبعض القادة السياسيين فتم سجن علي محسن وأحمد المكي أشهر القادة العرب، وتم سجن عبد الله قاسم هانجا أحد المشاركين في أحداث كانون الثاني/يناير وقلته في السجن بواسطة نيريري وعبيد كارومي ثم اغتيال كارومي على يد بن أخي علي محسن (محمد حمود برواني)، ثم سجن عبد الرحمن بابو بعد اغتيال كارومي. في الانتخابات البرلمانية سنة 2000 في زنجبار حدثت مجازر بسبب تزوير في الانتخابات لصالح حزب الاتحاد، ولقد عارضت الجبهة المدنية المتحدة الحكومة.

\* باحث و كاتب في التاريخ الحديث والمعاصر

## تعقيب

مقال الياس خوري: في انتظار كولييت  
فبركة وسائل الإعلام

كل ما يجري في لبنان مثير للشبهات والاستغراب وشبكات التجسس الموسادية متواجدة فيه وفي كل الدول العربية وتعمل بحرية.

كيف تفسر أن وزيراً تجنده المخابرات السورية ليغجر كنانس في لبنان (وهو مسيحي كتابي سابق متعصب) هل من أجل المال أم من أجل بقاء الجرم بشار الأسد، وكيف تم الإفراج عنه من قبل العدالة في مسرحية هزلية ثم عادت لتتهمه وتحاكمه؟

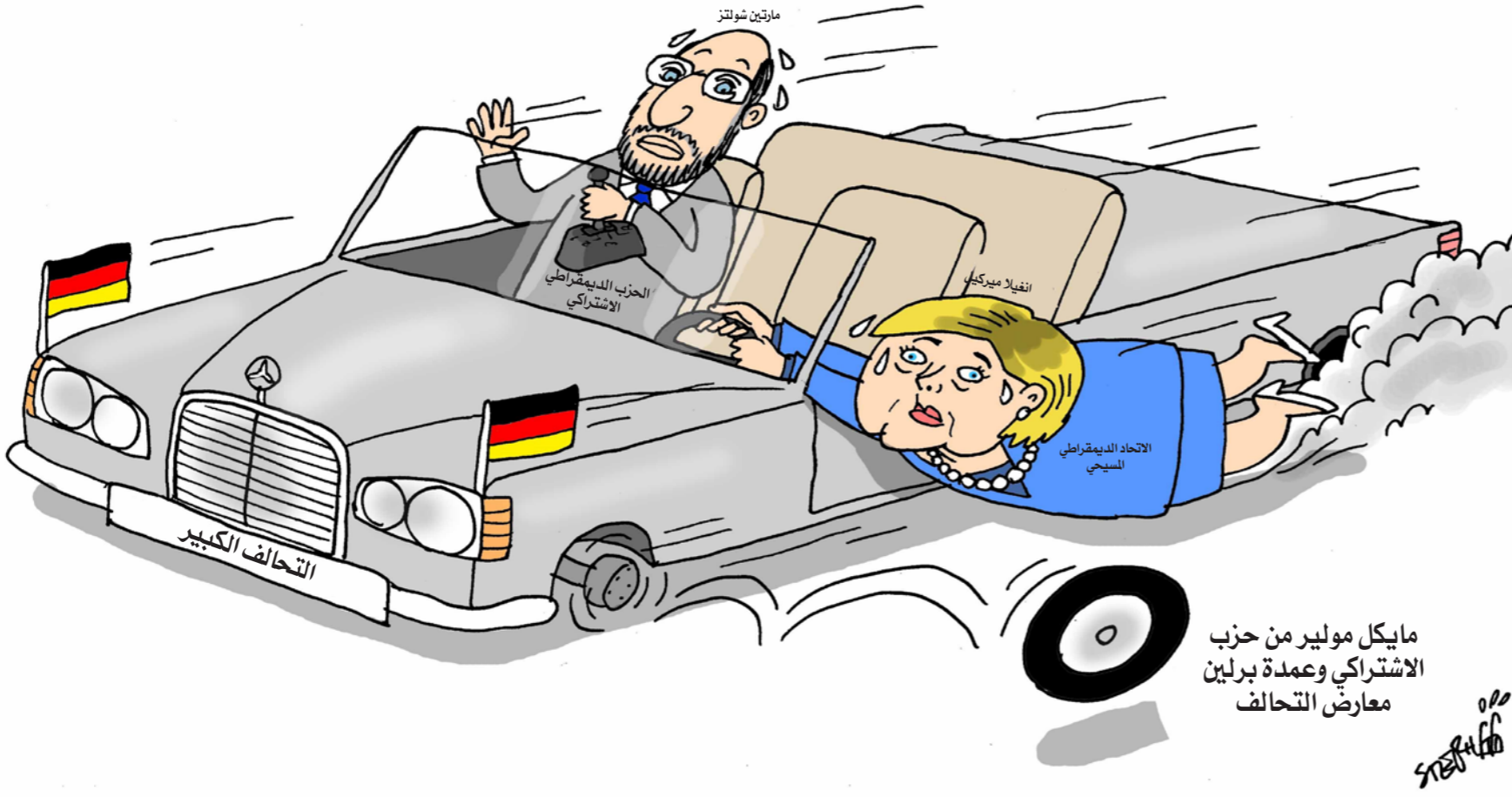
هذه هي المرة الأولى التي أسمع بهذه القصة (أو أقرأ عنها) لكنها تبدو فصلاً من فصول التريدي السياسي اللبناني والعربي، وحدث أي إنسان هو متهم إذا اقتضى الأمر.

والإتهام وتشويه السمعة أصبحا إحدى أدوات القمع، في حين أن أفعالاً تم ضبط فاعليها بالجرم المشهود كقضية الوزير سماحة تحولت إلى قصص عابرة.

عموماً قضية تشويه السمعة هي أداة تستخدمها أيضاً وسائل الإعلام العالمية وبتقنية (أو فبركة) عالية الجودة، فهذا التطور أو التقدم، الإعلامي نتعلمه بسرعة، أما إذا كان الأمر حول مفاهيم الحرية والعمل الإعلامي الجاد، فإذا بنا نتحول بسرعة إلى بلهاء لا يفقهون.

أسامة كلية سوريا - ألمانيا

## الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني في خلاف على خطة الائتلاف



مايك مولير من حزب الاشتراكي وعمدة برلين معارض التحالف

شاهين

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: أمريكا تعلن حدود الدولة الكردية في سوريا؟

### مشكلة وجود

وجود إسرائيل لا حدودها هو المشكلة، وهو ليس مشكلة العالم العربي فحسب بل هو مشكلة مباشرة لتركيا وإيران والأردن أيضاً، وعدم استقرار المنطقة هو مشكلة للعالم كله.

بالطبع هناك البعد الديني والمبدئي ولكن أقصد أنها مشكلة مباشرة لأنه لولا وجودها ما جرى تقسيم المنطقة هكذا أصلاً، وما كنا رأينا معظم مشكلات اليوم في سوريا والعراق وكردستان التي أثرت وتؤثر بشكل مباشر على إيران وتركيا.

خليل أبووزق

### حل التقسيم

حزب العمال الكردستاني أو «قوات سوريا الديمقراطية»، أو «وحدات الحماية الكردية»، وكلاهما من الواجهات ذات الأسماء المتعددة لحزب العمال الكردستاني في تركيا، ما الذي يحدث قرار أمريكا التي تقود التحالف الدولي عبارة عن تمديد وربما تواجد فعلي على الأرض السورية تحت ما يسمى قيام الدولة الكردية أو الحكم الذاتي الكردي، يحق للوجود الكردي كيان بهم وحكم خاص بهم وهو ما يلقى تركيا إردوغان من باب الخوف على الداخل التركي، لا الحدود السورية التركية في حال قيام الدولة الكردية مع إمكان توسعها إلى مناطق في العراق وتركيا، وكيف تشعير إيران بخطورة القرار أو التسليم للقرار.

سوريا تحت حكم إيران وروسيا وتركيا، ولكن مع القرار الأخير

المعادلة أرسلت على عقب، وهنا يمكن أن نقول بأن الأمور كانت مدروسة بدقة متناهية من قبل الخيرة الاستراتيجيين الإسرائيليين الذين يستحيل أن يتركوأ شيئا للصدفة...

ويظهر هذا جليا من خلال:  
1- تراجع أمريكا عن سحق النظام في اللحظات الأخيرة مقابل تسليمه لأسلحته الكيميائية.  
2- القبول بالتدخل الروسي المشروط لإنقاذ النظام للمرة الثانية والنتيجة هي استنزاف الجميع في حرب عبثية رابحها الوحيد هي إسرائيل بدون منازع والآتى أنهى وأمر.

رشيد سدراته

### بيت الطاعة

أمريكا وسياستها في العالم وخاصة في العالمين العربي والإسلامي لها استراتيجيات قوامها: (عليكم دخول بيت الطاعة الأمريكية) وعن عصا فله العصا... وقد استغلّت أمريكا هذا التشرذم والتفكك بين عرى الوحدة العربية والإسلامية ليخلق لها الجو لتنفذ أنوارها على خشبة المسرح دون حساب ولا رقيب (غياب المخرج وخروج الممثلين عن النص وملل الجمهور من البضاعة الرديئة التي تعرض عليهم كل يوم)... فكيف لأمريكا أن لا تقسم المنطقة وتعيث فيها فساداً بأيدي أبنائها البررة كل ذلك يحدث ونحن نركع على أركابنا ننظر «مرصعة الرحمة» من زعيمنا الذي تخلى عنأ ساعة العسرة مقابل حراسة «كرسيه» الذي صنع في أمريكا لتويجا وكرما له على ما فعله بشعبه.

بولوار فويرد-الجزائر

متى يحاسب العالم العربي والإسلامي أمريكا على قحدها وعدائها هذا لهم، ومتى سوف يقررون مقاطعة هذا العدو، فقاطعته هي الوسيلة الوحيدة التي سوف ترده ليقوم الشعب الأمريكي لبحر نفسه من نفوذ وسيطرة الصهاينة وأعانهم على عقله ومقدراته.

سقر القرشي

### مناورة الخصم

في علم الاستراتيجية : هناك إجراء سابق وإجراء مرافق وإجراء لاحق، فالسابق لإجهاد الخصم، والمرافق لمناورة الخصم واللاحق للتحالف ضد الخصم، فكن السابق ولا تكن المرافق ولا اللاحق، وإلا تصبح المسحوق لا الساقط.

الدكتور جمال البديري

### مسلمات التنازل

لم يبق أمام الدول الإسلامية وزعماء الدول العربية من خيار غير القبول بالمر الواقع والمهين ومسلمات التنازل التي لا تنتهي مقابل الخلود في السلطة، والحفاظ على مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة الوطن وبأي ثمن يطلب منهم... أما إردوغان فقد كان متماشيا مع منطق الأحداث حيث كان النظام السوري حينها يلغز أنفاسه لولا تدخل بوتين في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وهذا ما قلب

للتحالف، انتقلت المناورة إلى الداخل التركي، ليس بالغريب ذلك مناطق كردية مثل عفرين وغيره وتوسع الحملة العسكرية التركية ضد ما يسمى قسند ووحدات الحماية التركية ما دامت المعركة كما يراها الأتراك باتت على بوابة بيتهم، وكيف صرحت روسيا بالرد لكن بالوقت المناسب لحاكم تنزانيا علي القار.

التساؤلات عديدة جدا والقرار الأمريكي لم يأت من فرض التحدي إنما بالرؤية طويلة الأمد وإن أمكن طرح البديل على الأرض السورية وهو تقسيم المنطقة، الأمر المفروض كليا.

مخلص ومبه- دالية الكرم

### حق تقرير المصير

لا تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بدعم قيام دولة كردية في سوريا والعراق وتركيا لأنها مع تحقيق الشعوب حقها في تقرير المصير، لأنها لو كانت كذلك لكانت أخذت هذا الموقف تجاه الشعب الفلسطيني ودعمته لتحقيق حقوقه، ولكنها وكما يعلم الجميع فإنها على عكس ذلك فإنها تحمي إسرائيل وتدعمها بالسلح والمال. لذلك فإن هدف أمريكا هو خلق إسرائيل أخرى لتكون عامل زعزعة الأمن والاستقرار في العالمين العربي والإسلامي، لإضعافها وتمزيقها لصالح إسرائيل، لكي تكون الدولة القوية العظمى في المنطقة وقاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة.

هذا هو عقل «الكابوسي» الكولونيل في الإستعماري الصهيوني الأمريكي، أليس هذا دليلا واضحا على أن الولايات المتحدة الأمريكية هي ألد أعداء العرب والمسلمين؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## العثور على 13 شقيقا وشقيقة احتجزهم والداهم في منزل في كاليفورنيا بعضهم مقيد بسلاسل

لوس أنجلوس - أ ف ب: أعلنت الشرطة الأمريكية أنها عثرت في منزل في كاليفورنيا على 13 شقيقا وشقيقة تراوح أعمارهم بين عامين و29 عاما محتجزين من قبل والديهم داخل منزلهم فيما كان بعضهم مقيدا بسلاسل ويتضورون جوعا ومتسخين.

وأوقفت الشرطة الوالدين بتهمة التخلي عن رعاية أطفال لخطر وحددت كفالة قدرها تسعة ملايين دولار لكل منهما على ما أوضحت شرطة مدينة بريس الواقعة على بعد ساعتين جنوب شرق لوس أنجلوس.

ولم يوضح ديفيد تورين (57 عاما) وزوجته لورين (49 عاما) حتى الآن لم كان بعض من أطفالهم مقيدون بسلاسل إلى أسرته في الظلمة الحالك وسط راحة كريمة.

وكانت إحدى الشقيقات وتبلغ 17 عاما وضعت حدا لمعاناة شقيقاتها وأشقائها بعدما تمكنت من الإفلات واتصلت صباح الأحد برقم الطوارئ 911 من هاتف محمول عثرت عليه في المنزل.

وأضافت الشرطة أن الفتاة كانت «هزيلة» وبدت وكان عمرها لا يزيد عن 10 أعوام، وقد «أكدت أن أشقاءها وشقيقاتها الـ12 محتجزون من قبل والديها داخل المنزل، وأن بعضا منهم مقيد بسلاسل وأغلال».

وعند وصولها إلى المنزل ظنت الشرطة للوهلة الأولى أن كل الأشقاء والشقيقات المحتجزين، قاصرون لكنها ما لبثت أن اكتشفت أن سبعة منهم بالغون تراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما، في حين أن البقية وهدم ستة (بمن فيهم الفتاة التي أجرت الاتصال بالشرطة) قاصرون وأصغرهم فتاة لا يتجاوز عمرها العامين.

وفتحت أجهزة حماية الأطفال تحقيقا في الواقعة.

وجاء في موقع تابع لوزارة التربية المحلية أن ديفيد تورين يعمل مديرا في مدرسة خاصة في بريس، والعنوان الوارد في الموقع هو نفسه الذي تعيش فيه العائلة، ونقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن سجلات رسمية أن الزوجين يقيمان في هذا المنزل منذ عام 2010 وقبلها في تكساس.

وقد أعلنوا إفلاسهما مرتين، وفي صفحة على موقع فيس بوك باسم «ديفيد - لورين تورين» صورة تظهر الزوجين اللذين نشرت الشرطة صورتهما بعد توقيفهما، في حفل زواج.

في هذه الصورة يبدو الوالد مرتديا بزة رسمية وإلى جانبه زوجته بغستان عرس أبيض طويل، محاطين بـ13 شخصا يبدو أنهم أطفال وشباب وقد ارتدت الفتيات الفساتين البنفسجية نفسها باستثناء الطفلة التي ارتدت فستانا زهريا. أما الذكور فقد ارتدوا بزات داكنة مع قصة الشعر نفسها مثل الوالد.

وتظهر صور أخرى للزوجين وهما يتبادلان محبين أمام رجل ارتدى زي الفيس بريسلي يحمل ميكروفونا في يده ما يذكر بزيجات لاس فيغاس.

وفي مجموعة الصور الموجودة على صفحة فيس بوك هذه يظهر الزوجان في حفل زواج آخر وذكروا باللباس نفسه ومع مقدم الفيس كمن في عام 2013 من دون الطفلة الأخيرة التي لم تكن قد ولدت بعد.

وفي إحدى الصور تظهر الوالدة مستلقية على العشب الأخضر ممسكة بطفلتها الرضعية التي ارتدت فستانا كتب عليه «امي تحبني».

وفي صورة ثالثة نشرت في نيسان/أبريل 2016 يظهر الزوجان محاطين بأولادهم الـ13 وقد ارتدوا جميعا سراويل جينز وتي شيرت حمراء تحمل كل واحدة رقما يصفهم حسب العمر على ما يبدو وقد وقفوا مبتسمين أمام عدسة الكاميرا.

وقال أحد الجيران خوليو ريبس (28 عاما) وقد بدا عليه الذهول «رأيتهم مرارتي أو ثلاثة العام الماضي وهم يجوزون العشب ويضعون زينة الميلا. لم أكن لأتصور أن شيئا من هذا القبيل يجري» وراء جدران المنزل.

وأضاف «أنا مسدوم فعلا، فانا أب لطفلة ومن القطاعة أن يحدث هذا في مجتمعنا».



## صداقة بين الأميرة والزرافة

أميرة موناكو

«ستيفاني» شاركت

أمس في افتتاح

المهرجان الدولي الـ42

لألعاب السيرك في

مونت كارلو، وقامت

بإطعام هذه الزرافة

العملاقة قطعة من

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

الفاكهة

انطلقت مساء أمس الثلاثاء فعاليات «أيام سينمائية» الدولية في دورتها الرابعة، في قصر رام الله الثقافي، يعرض فيلم «واجب» للمخرجة آن ماري جاسر، الذي تم اختياره لتمثيل فلسطين رسميا عن فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية لجوائز الأوسكار. ويشارك في الفعاليات أكثر من 60 فيلما دوليا وعربيا ومحليا.

## أحوال الناس

الباحث السوداني أبو طالب عبد المطلب، فاز بالجائزة الأولى في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي للشباب، وفاز الباحثان الغربيان عبد الله المطيع، وتلكاس المنصوري، بالجائزة الثانية. المسابقة تنظمها الهيئة العربية للمسرح، ضمن فعاليات

مهرجان المسرح العربي المنعقد في تونس.

المطربون والمطربات عبد الله الرويشد، وأصاله، وحسين الجسمي، ومطرف الطرف، ونوال الكويتية، وشيرين عبد الوهاب يشاركون في حفلات مهرجان «فبراير الكويت» الشهر المقبل.

أصدرت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، قرارا بتولي الدكتور مجدي صابر، أعمال رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية)، وتسيير العمل فيها خلال الفترة المقبلة. وكان يشغل منصب رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا والباليه.

## ملاحقة ألف شاب في الدنمارك نشروا تسجيلات جنسية لقاصرين عبر «فيسبوك»

وقد أبلغت السلطات الدنماركية بالوضع من جانب الشرطة الأوروبية «يوربول»، ونشرت هذه الوثائق عبر الشبكة الاجتماعية بين 2015 وخريف عام 2017 وتم تشاركها من نحو 800 فتى و200 فتاة تراوحت أعمار غالبيتهم بين 15 عاما و20. وأعلنت الشرطة أنها بدأت ملاحقات لجميع هؤلاء.



في ختام عرض مجموعة ميكرتها في عالم الأزياء ضمن أسبوع الموضة في برلين، حيث مصممة الأزياء «ايوا هرزوغ» أمس جمهور العروص ونجماته

## الأدوية المزورة تحصد أرواح مئات الآلاف في أفريقيا

مئة ألف شخص سنويا في أفريقيا وفق منظمة الصحة العالمية. وبحسب مجلة «أمريكان جورنال أوف تروبيكال ميديسين اند هايجين»، توفي 122 ألف طفل دون سن الخامسة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء بعد تناولهم أدوية مزورة مصادرة للملايين. ويقول جنتيليني «إنها جريمة مزدوجة صحية واجتماعية وتتمثل في قتل مرضى وإزهاق أرواح فقراء».

وأعلنت الشرطة الدولية (النتربول) في آب/أغسطس 2017 مصادرة 420 طنا من المنتجات الدوائية المزورة في غرب أفريقيا في إطار عملية واسعة جند لها نحو ألف عنصر من الشرطة والجمارك ووحدات مراقبة المنتجات الصحية في سبعة بلدان هي بنين وبوركينا فاسو

إبيدجان - أ ف ب: أصبحت أفريقيا مرتعا مفضلا لتجار الأدوية المزورة من لقاحات وعقاقير مضادة للملاريا في نشاط مريح جدا يودي بحياة مئات آلاف الأشخاص. وتقدر الإيرادات التي تدرها الأدوية المزورة بما لا يقل عن 10% أو 15% من حجم السوق الدوائية العالمية، أي بين 100 مليار دولار و150 مليارا وصولا حتى إلى 200 مليار دولار وفق دراسة للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهذا الرقم شهد ازديادا بواقع ثلاث مرات تقريبا خلال خمس سنوات.

ويوضح الرئيس السابق للصليب الأحمر الفرنسي مارك جنتيليني وهو أستاذ جامعي متخصص في الأمراض المعدية والمدارية «بيع أدوية مزورة، لا بد من وجود زبائن. وعد المرضى الفقراء أكبر في القارة

## «علاج الأبقار السحرية» لإعادة مساجين الهند لصوابهم

نيودلهي - أ ف ب: تنوي ولاية في شمال الهند استخدام «سلطة الأبقار السحرية» لإعادة السجناء إلى الطريق القويم من خلال إقامة حفلات لهذا الحيوان المقدس في الديانة الهندوسية.

وأعلنت لجنة حكومية في منطقة هاريانا المحاذية لنيودلهي التي يديرها قوميون هندوس أنها تنوي شراء 600 بقرة في إطار هذا البرنامج الذي تقدر كلفته بـ5، 1 مليون دولار. وهي سمت هذا البرنامج «العلاج بالبقرة». وتتوقع لجنة حماية الأبقار أن يكون لإقامة حفلات الأبقار في ستة سجون اعتبارا من الشهر المقبل تأثير إيجابي على النزلاء.

وقال باني رام مانغلا رئيس اللجنة «الأبقار جزء من الديانة الهندوسية وتمتعت بسلطة سحرية على الذين يهتمون بها» متغنيا بد الفوائد الجمة لهذه الفكرة.

وأكد أن حليب الأبقار يمكن أن «ينقسي» في رأيه، السجناء في حين أن البراز والبول اللذين يعتقد أن لهما منافع منشطة، يمكن بيعهما في الأسواق المحلية.

## السجن لساعي بريد لم يوزع الرسائل

بوينوس آيرس - أ ف ب: أدخل ساعي البريد الأرجنتيني يبلغ السابعة والأربعين السجن في باتاغونيا ليضفي عقوبة ستة وراة القضاة بعدما أدين بتهمة الامتناع عن توزيع الرسائل، على ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال مفوض الشرطة الفدرالية في روسون، مارسيلو فيلاسكيس إن الحقيقين عشروا في منزل مانويل غوتيريس على أكياس تحوي 19 ألف رسالة تحمل طابع لم تسلم إلى الأشخاص المعنيين. وتعود الوقائع إلى عام 2009 إلا أن الحكم على ساعي البريد في مدينة بوينوس آيرس الساحلية في باتاغونيا التي يرادها سياح باتون لمشاهدة الحيتان الجنسية، لم يصدر إلا عام 2015 وكان ينص على السجن ستة مع وقف التنفيذ بعد إدانته بتهمة «حيازة رسائل بطريقة غير قانونية»، وقد تبنت محكمة الاستئناف الحكم.

لكن ساعي البريد لم يستجيب لاستعاءات القضاء الذي عدل إلى تحويل العقوبة الصادرة في حقه إلى السجن ستة مع النفاذ وأصدر مذكرة توقيف في حقه.

وأوقف عناصر الشرطة غوتيريس ولم يبد أية مقاومة واقتيد إلى سجن روسون في جنوب الأرجنتين.